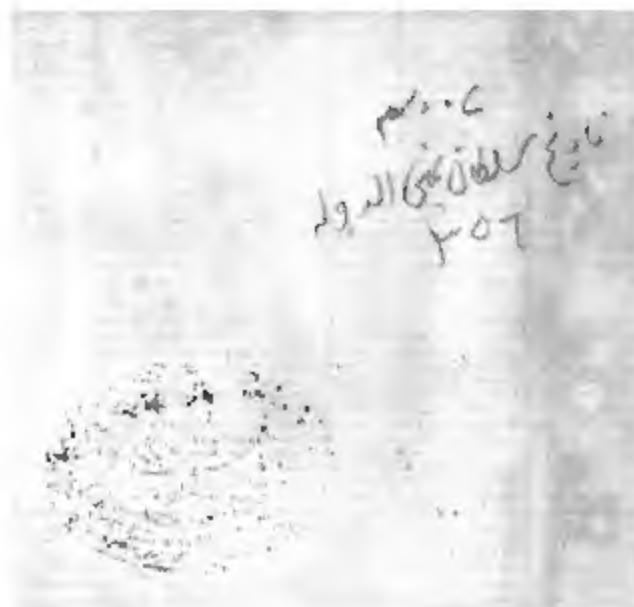


٢١٥
تاريخ اليمنى



۲۰۰۷
تاریخ سلطان بنی الدوله
۲۵۶



د
کتابخانه سلطان حسین
مسیر ۲ و ۳



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الظَّاهِرِ بَابَهُ الْبَاطِنِ بَدَنَهُ الْقَرِيبِ رَحْمَةً الْبَعِيدِ

بِعِزَّةِ الْكَرِيمِ كَلَامَهُ الْعَظِيمِ كِبَرِيَّاتِهِ الْقَادِرِ عَلَى مَا يَمُنُّونَ وَالْقَادِرِ

فَلَا يَبَازِغُ الْعِزُّ بِرُفْعِهِ ضَامٌّ وَلِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلِكُ الَّذِي لَهُ

فَضِيلَةُ الْأَحْكَامِ الَّذِي تَقَرَّبَ بِالنِّسَاءِ وَتَجَدَّدَ بِالْعِزِّ وَالشَّيْءُ وَأَسْتَأْذِنُ

بِأَحْكَامِهِ الْأَنْبَاءَ وَدُلَّ عَلَى قُدْرَتِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِمَا كَانَ

وَأَعَدَّهَا لَهَا وَفُتُوْا جَارِيَةً وَأَرْحَامًا لَهَا جِيَّةَ الْأَعْدَاءِ حَادِيَةً
وَجَعَلَ لَهَا رَغَائِصَ لِفَضْلِ الْأَنْهَارِ وَمَعَارِ السُّيُوكِ الْأَطَارِ وَمَوَالِبَ
لِرِفَاقِ النَّجَارِ وَمَضَارِبَ لِمَصْلَحِ الْأَسْفَارِ وَمَنَاجِحَ الْأَوْدَارِ الْخَوِي
مِنَ الْقَدْرِ الْمَرَجَانِ بَنَانًا وَيَنْبِيعَ مِنَ السَّيْحِ الْأَبْجَالِ عَذْبًا وَأَنَانًا وَقَدِيفُ
لَا يَكْثُرُ طَمَاطِيرُهَا وَخَلِيلُهَا يَدِينُ جَاهُهَا حَلِيَّةً وَأَسْتَنْخَفَ عِلَاقُهَا
عَالِيَةً مِنْ أَنْفِجِيمِهِمْ مِنْ خَلْفِهِ وَأَرْوَمَ بِأَلْهَامِهِ شَدِيدُهُمْ بِأَمْرِ وَجْهَانِهِ
وَكَانَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ ذَلِكَ كَيْفَ حَيْثُ قَالُوا الْخَبْلُ فِيهَا مَنْ يَنْقُضُ فِيهَا
وَيَنْفِطُ الدِّمَاءُ وَخَنَ سَيْحُ الْجَدْرِكَ وَقَدِ سَرَّكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ سَلَاةَ الْكَلْبِ
وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ مَقِيمًا مِنْ لَدُنْهُ يَهْدِيهِمُ الرِّشَادُ وَحَدِيدُهُمْ الْفَسَادُ وَجَنِّمُ
النَّوَابِ يَنْقُضُهُمُ الْعِقَابُ وَلَمْ يَنْقُصْ عَلَى مَا أَقَامَهُ مِنَ الْحَقِّ وَأَمْنُهُ
مِنَ الْحَقِّ حَقٌّ أَسْعَدَ الْأَنْبِيَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

اجمعين بالبحر ايات الباهرة والذلال ايات الرافعة والنباتات الظاهرة
واعين الى كوحيدة وناوين لتسبيحها وتحميدها فاداح بهم العلة واول
المشتملة واداد سكون النفس وفقى خلاج الشكوك واللبس
ولم يزل يتحدث من لسان من خلفه موسوين بمن الانبياء
ومثل من قام بعدهم على سائرهم من الولاية والامارة حتى تمت
نوبة الحق الى راس الشئبى المصطفى واولا من المختبى الهادى الى النصف
محمد صلوات الله عليه وآله فارسله بالبحر بشرا ونذيرا واعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وجعل آتاه افضل ايامهم وكلية
اعدل ايامهم وملة اوسط ليلهم وقيلهم اسد القبل وسنة ايامهم
السنن وكلنا بهم اشرف الكتب ووعدهم ان يكونوا يوم العدل
والنصاة شجدة على من يظهر الجور ونكروا الواحد للعبود قال الله

تعالى جده وهو صدق القائلين ونظم لما كين ذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
فنهضت بشريعة الشريعة وبصنعة الصنيع وبداية الأولة
وبدء الأتقار والأولة وانشرت بنوم مسداة الخلاص
ملحة بالأحد من معلية التمام مطرزة بالتمام على نقاب
القياس والأيام لم يفرط فيها من شيء يقتضي تمامًا وليست عني
دعوة وإماما قال الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا فاطلق على الدين
لفظ الكمال لا يستقامه على غاية الاعتدال واستقامته عن
عوارض النفس كالأخذل إلى أن قضية الله جل ذكره إليه
مشكورا السعي فلا تزد مدح الضر والظفر مرضي السمع وال

والبصيرة محمودة واليمان والحجة مستحقة في أمتهم الثقلين
الذين يحيطون بالأقدام أن تزل ولا أحداً من أن تصل والقلب أن
تتم من والشكوك أن تعرض من تمسك فقد سلك الخياري
وأبرز العناد ودمج البسائر ومن صدف عنها فقد أساء الاختيار
وذلك الخسار وأدفع الأذى أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالحدى فارتجت قلوبهم وما كانوا مهتدين صلى الله عليه
وعلى آله ما يبلغ الليل عن الصبح وأقرب العراجل من المراح وما
المناوي يفي على المدايح صلوته تكافى حسن بلاءه ورتبها من سائر
عنايته وتقضى قرض طاعته ويحضى قرض شفاعته وسلم
تسليماً كثيراً ^{ويعمل} فإن الدين والمال فما سان فالدين أس والمال
حارس ومالا حارس له فصايع ومالا أس له فهدوم والسلطان

ظل الله في أرضه وخليفة على خلقه وأمين على رعايه حقه
 به يتم السياسة النامة وعليه تسقيم الخاصة والعامة ويثبت
 ترفع الحوائج والعقبات وبإياديه تنهمم الخراف والمجنون
 وكولاؤه لا تغفل النظام وتساوي الخاص والعامة وتشميل القماح والبرج
 وعظم الأضراب والعيج واشتراك النفوس إلى ما في طبائعها
 من الشباغي والتباين والتمايز والتماثل حتى لا يتعام ذلك
 عما نصيرهم معاشنا ومعادنا أو نقيم أودهم يوما وغدا وهذا المعنى
 تليفت قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يوسع السلطات
 أكثر ما يوسع القرآن إذا كان أكثر الناس يرون ظاهرا سياسات
 فيه عم خوف العاقبة وحذا والمواخذه عز ملك الجهد والعدالة
 من التمت المقصود ومن لنا من يستقرى أي كتاب الله

المصحف
 مؤلفه أبو بكر
 طاراج للواء الفخار
 والتفتن والاختلاف والاختلاف
 وإنما يكون مع المرح

تعالى كونه من جملته ويجعل لنفسه منها ما يشاء
إلى الصلح زمانا يثبت به عن لا يفتح فيكون مؤدب نفسه ومقوم
ذاته - ورايا أخلاقه وعاداته - ومعنى حديث عمر بن الخطاب
من قوله جل ذكره لا تهم أنفسكم في صدورهم من الله
ذلك بأنهم قوم لا يفقهون فوضوح السيف للعامة ومجموع
الفضل للخاصة : وان كان الجميع في معانية مشتركا بأوامر
ونواهي مشترطا ميزان العارفي يرى السيف في جميع : و
الخاصي يرى الحق في جميع : وستان ما بين مدد وسحر بعينه
ومؤدب ومهدب بوردته فقد كان الخليل في صدري معنى
قوله تعالى لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب
والميزان لنقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد

وَمَا فَعَلَ النَّاسُ لِمَعْلَمِ اللَّهِ مِنْ بَعْضِهِمْ دُرُسُهُ بِالْعَيْبِ إِنَّ اللَّهَ يُؤَنِّفُ
عَنْ طَبْعِهِ بَيْنَ الْكُتُبِ وَالْغُرُفِ وَالْأَرْضِ عَلَى تَنَافُطِهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَعَنْهَا قَبْلُ الرَّبِّ كَلَامُهَا عَنْ جَوَارِ الْمُنَاطَلَةِ وَالْمُجَانِسَةِ فَتُشْرَفُ
عَنْهَا مَنْ لَبَّاهُ الْعُلَمَاءُ الْمَذْكُورِينَ بِالْمُتَنَبِّهِ وَالْمَشْهُورِينَ مِنْهُمْ
بِالتَّنْذِيرِ فَلَمْ يَحْصُلْ مِنْهُمْ عَلَى جَوَابِ مُرْجِعِ الْعِلَّةِ وَلَيْسَ فِي الصَّدَمِ وَتَنْقِيعِ
الْمُفْلَةِ حَقٌّ أَعْلَى سَاطِرًا وَأَعْلَى تَنْذِيرًا فَوَجَدْتُ الْكُتُبَ قَائِمِينَ
الشَّرِيعَةَ وَدُسُورَ الْأَحْكَامِ الدِّينِيَّةِ يَتَّبِعُونَ سُبُلَ الْمُرَادِ وَيُقْبَلُ
بِحُلِّ الْأَرْضِ وَتَوَافُرِ مَسَالِحِ الْأَيَّانِ وَالْقُوسِ وَمَقْبَلِ جَوَامِعِ الْأَحْكَامِ
وَالْحُدُودِ فَلَا حُظْرَ فِيهِ التَّعَادُلِ وَالنِّظَامِ وَدَفْضِ النَّاسِ فِي
وَالْقِيَامِ وَأَمَّا التَّنَاصُفُ فِي التَّعَادُلِ فِي أَقْسَامِ الْأَرْضِ وَالْمَخْرُجَةِ
لَهُمْ مِنْ وَجْعِ السَّمَاءِ وَصَدْعِ الْأَرْضِ لِيَكُونَ مَا يَنْبَغِي مِنْهَا لِلْأَهْلِ

اهل الخطاب بحسب الاستحقاق بالكسب ونه الطلوع ما توثق
 واحتاجوا في استقامة حياتهم بأقوالهم مع المصنفه المندوب اليها
 الى استعمال الله بغير ما التامل ويضم معها التساوي والتعادل فانهم
 تعالى لتلك الآلة التي هي الميزان فيما يأخذونه ويطلقونه لئلا يتطاولوا بها
 فيها كما يفادهم يكن فينظم لهم ما يشع مع شيوخ ظلم البعض منهم البعض
 ويدل على هذا قوله جل ذكره والسماء قصها ووضع الميزان ان لا تظنوا
 في الميزان رافتموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان وذلك انه قد
 جعل السماء علة للوزن والافاق من انواع الخشب والانتبا
 فكان يخرج منها رافعة العباد ورافعة حيوتهم مضطرا الى ان يكون
 انفساهم بينهم على العدل والامانة فوق الجحيم والاسقام
 ثم يكن يتم ذلك لا بعدة الآلة المذكورة فثبت الله تعالى على موقع العباد

سورة

فيها ولما يذكرها وكان ما قدم ذكره من الكتابين
 ثم انه من المعلوم ان الكتاب الجامع يدعى بالحيثية - دلالة التوضيحية
 سعال على التوبة اجمالا لفظ العام على انبعاثها ويضطر لها الى التمام
 احكامها بالسيف الذي هو حجة الله على من جحد وعند ذوقه حقيقة
 الجماعة اليد وهو ارق سعة وتماثل لغته وجودة عقابه وعذبة
 مذابة هذه السيف هو المدينة الذي وصفه الله بالباب الشديد في جمع
 بالقول ارجو معاني كثير التعقيب ^{مقدرة لا طرفة عين من العباد} سداية لطيف حكمة المطالع
 مقومة لمبادي والمطالع تظهر بهذا التاويل معنى الآية واما ان السطا
 خليفة الله على خلقه وامينه على رعاية خلقه بما ائده من سعة
 ومكن له في ارضه وحق الاولاد ان يشربوا نقيها وعند الله كرمها
 من كانت عليه نصرة الدين ^{على الله} وجاية معينه الاسلام

نسب
 من تبارك وتعالى
 من تبارك وتعالى
 من تبارك وتعالى
 من تبارك وتعالى

والسليق اذ قد وثق في مجاهدته لاعداء الله المارقة من شرعية
 اما رين دون حدوده وفرايضه بقسمه وماله ورفقه ورجاله
 اشرع لمصداق واشفق وقد علم انباء المبدؤ والحضرة والشاء الموروث
 من حيث قد الصباح جاحيه الى ان ختمها الوقوع في انقراض
 ان راية الاسلام تظل على ملك الحسن وبنات وصدق قبيتنا
 ووسع علما وادع جانا واسد سيرة واطمن سريرة وانتم وفاء وانتم
 سخاء ووفياء واعني غناء واعظم فخر وانتم ذكرا واسديا عا واشد
 مننا ما راجل حلاله فاحمل عدة الله تارفع ملكا وسلطانا واهوج
 انصارا واعوانا واروع سنيقا وسنانا وانتم بسلام وقويته وانتم
 لشركا ومنتحلية تاعدي باطل ومن طبع الكسبا ودائمة
 وطباما واستفادة من الاملا سجدت الملك المنصور مير الدولة

اي دوره وانتم
 بكمه والخال
 ما هو في العباد والالاف
 بوساه والاساس
 مكانه في حور ودراس
 ملكا - مع صدهم علم
 قال وبع حقا

وامن الملة الى القاسم محمود بن ناصر الدين ابي منصور سبكتكين
 ملك الشرق الحنفي والصديدين العادلين وبديته لا نظام الاقليم
 الرابع بمالكية من ثلاث اقاليم وخامسها في حوزة ملكة وحول
 ممالكها الفيحة ودولاتها العربية في قبضة ملكة ومهترامها
 وذوي الاغالب الكونية من مظانها تحت حمايته وجانيته و
 استند راسهم من امانات الزمن بطل دلايته ورعايته واذعان
 ملوك الارض على بعدهم لفرقة وارتباعهم من فايز هيبته وقهر
 على نقاد الديار وقهاجر الحاد ولاغوار من فاجي ركبته ونحاش
 الهند والروم تحت جيوها عند ذكره واقشعرهم لمهيب الراج من
 ارضه وقد كان ادم الله دولته سدة لفظه الهود وحفلا الرضاع
 واخلت عن لسانه عقدة الكلام واستغنى عن الاشارة كمال الفهم

ما نشأ له من الاقلام

بلا فحام مشغول اللسان بالذكر والقرآن مشغوب القصر بالسيف
واللسان ممدود الهمة الى معالي الاسرار مشغور الاقنية بسليمة
بلمهوز لعله مع الاسرار جد وحده مستكدر يالم يالم يعلم حق قوله
خبير ويخزن للمخزن حتى يبعثه قسرو قهر وكان الامير لسان
انادته رهانه يرى الدنيا بعينه ويجمع بالهنا وينطق لسانه وسجله
نذوق العيش به ويستطيب روح الهواه بقرينه ويستفتح معالي الاسرار
بهمية ويستمد عواقب الحظوظ بأكفها ولم يزل يترشح وخرق الى
ان استنزله دوية البلوغ وبصيرة الامم الكبر من مخجج ولم يزل
يبتدع بين الطاعة والامانة ولا يانه واقطع لمانه من رتبة الاحكام
اعلى منها مكانة وادفع شأنه الى ان ولي قيادة الجيوش والعساكر الجاهل
وهي الرتبة التي طالما تباها حرم عليها كياش الرجال وقومهم بها بطلان

فلم يخط بها إلا العدد اليسير الذي ساء ذكرهم في الآفاق وتسامح
بهم رجالات خراسان والعراق شبناء وقدرًا ودهاء أكثرًا ومهابة
وجنحة ونباهة ونعمة هذا على طرفة ستة ونضارة غضنة
ومشغوان أهرق وريحان شبابه وعشرهم قبل شحرة قاه الجياوش
عشرة حجة ولداثة اذ ذاك في اشتغال قصدت بهم ما يقم
وسميت به هم ملوك وسورة الأبطال وهم جبال الملوك
خراسان باسمها وداوستان عن آخرها وبلادهم وذهابها
وجبال الغور على حصانها ووخ السند فاستباحها وغزاهم
فاحتاجها وتوصل الهند غورًا على يدي مشايرها قاذل لياحها نجا
منها موابها وانفتح صياحها وقلاعها قادم من بيت الأخصام
مساجد السلام وعن مشاهد كغزاهم بستان شامه التوحيد ولايمان

والايمان فصارت الاطفال يهد في بطلانها باقداميه وتفرغ
باقبال اويته واعلامه فطال ندباهم وجيباهم وخواتم وانجالاتهم
فما قال لا تسمع السلي وعلى مدرك يا ابن محمد رعدان صوة الصبح
والاقدام فاما انبه رصته فاة اهدت سكت عليه سيوفك للاحد
وحاذ الله تعالى من البسطة في العلم والحلم والحسبة بلامهم وايمانهم
وانظر يا حاشيش الاعداء في قلاعهم بغيرهم بالقوس على مثلها واستلها
ولا رضى نور من اهلها سالم يبيع بمثله خير لا احد من الملوك
الا عن انما طير لا ولاين اريد بها القبول والنظول والتعجب
والتعريب دون الحقيقة التي ينهد بها العيان ويقوم عليها البها
فلو نشرت صحايفه الدرك الاسلامية وآيام الله الخفية لمكانات
ولته غرق تلك الدول ومسلميه فيها طرقت تلك المحلل

أدلم يقتر أحد من سلف الملوك من غير اللاتفة وذوهم المناقب
والفخرة ما اقتنا هو بنفسه واهيه واناره وساعية ولنا
حاز الله له كرام الحصال وذوق طبع المكبال في عاني الكمال سيلة
أزوت ما بد شير في زمانه والمنصور في سلطنة نصيبة حققت
له اختبار بليالي النائمة فحدث عليها عيون الأرقم العارمة
وعدا لا فقه من الضد بن حق النار إلى الماء ولقت من الله باب الطلح
والنساء فكشيت لانهاب غيب الأطراف والفرح حلا به بهج
وما كانت أباه مشغولة بغير السياسة عن شمس العفاسة وفرض
السيادة فمن نكل الاستفاد فطعت الله له بأولاد كالحجوم الرواح
بل اللبوت الخوازم بل اللوامسة من لم تروق لولاها ظا استخاضا تواريخهم
فخامة محلاة ووسامة ونسالة ونافعة وجلاله وسياقة دنا

واقبالاد وسماحة وافضل الاداء علوما واه ابااء ولغظا وكما با حفظ
وحسابا واخذلا فامرة وعلا باجمع الله له تمام السعادة وقصر عليه
ادوات السيادة فمما زال يرتبهم في حضرة المذهب وتبضعهم في
مضار الادب وبروضهم بين الكتاب والكتب حتى نجا احباب
الملك منهم عن شمول الانعام ويدوا انظلام ولجوا اكلام وليوا انوار
وحدوا انقسام وفوائد النظام وزينة الليالي كالا يام واشترأ بت
لهم الامال ولهم نباهت بهم الدواة والفاكم كالتبضع الله لمباد
في كل اكان وتلطف لذوى العلوم في خيب كل سلطان ووافوا ذلك
وزادوا النسخ للجيل شمس بكفاة ابى القاسم احمد بن الحسن الميمنى
لوزارته وتدبير مملكته من خرج الله تعالى زمان صاهف
فترق من احراء الرجال وانباء الفعالي ولم يتبع مثله على غير اراه

قد

ولم يمتنع شرواه في سفارة سماحة شيم وديجاجة كرم وسماحة
وصماحة كرم وجمعة ترى الدنيا مباء بين اخوانها النارة بل نقطة
مومونة من نقط الدائرة قد مدت سدهم سقانا للفضل واهليه
وسوقا للرب ومنخله لطلب البها ايضا ماسا فضائل به منظم
ومشور ومختوم ومشور وقد صنف صفات الكتاب بالادباء
تصانيف في ذراياهم وتصاريف احوال الزمان بهم لجسب وتقسيم
في البيان وتتميمهم من بلاغه الحاطم البيان حتى ان اباهم
ابراهيم بن بدل الصابي كتابه المعروف بالناسخ في اخبار الديلم
نظمه الفاظه السائرة ونظمه خيل حانية الزاهر في عهد البيان
بما فيه ويتبع اسبغة بما سوده وان تكن دولة تفتقر انما
محاسنها بالتحديد وتفيد ما اثره للتأيد فلهذا هي التي تفتقر الى ما

عن

فخصي الاء بانه ان جلدوا بقرير معاليها كلامهم ويهدوا خبرهم مسليها
اقلامهم ولوا دسها لثانين من ارباب التصانيف لودوا وكاست
من غيرها معزولة ولا ذكرها شيئا منقولة ولقد اثنى عليهم ما بين
يعتدروا اعتذارا في نفس بقوله شعر افا نحن انشينا عليك صباح
فانت كانشني ونوق الذي نثني وان جريت الالهة طيونا بمكدة
لغيرك انما فانت الذي نثني وقد كنت اقدر ان بعض صنابع هذه
المدلة منن له حظ في الصناعة وتوجه في طلق المبرمة برتلح
لتفيد اخبارها وجميع كتاب في ضار من احوالها وحوارها من لحن
فاملا سير للاضواء نارا فقه بها انه امير الى اجلى باعلى محمد بن محمد
بن ابراهيم بن محمد عز خايمان كثير وحصله من بعد في يد اسير
وقبلي اسورها سياسة وتديرا وما نقد له في انشاء ذلك كله من

غاية الامير الرضي ابي القاسم نوح بن منصور ونصرته واستجابة
الطعاليه من دعوتهم وللدعوة عن يمينه وخبطته واستفاده
ما قبل من ذوبان الترك من دلائله وكفهم بزغيبه وتوسيعه
عن ازالة خصته واستباحة ما سلكه من غنمه محافظه
على حقوق سلكه الاولي طلبا لصنع الصنائع واراد عوا الودائع
وتبوا العوارف والارغائب وانفقوا الاضوال والحارب حتى كثر المجاهد
وعرفوا الحمرات اقدارها وحفظوا على السويات استارها
وقضوا للنفس المنقطعين اليهم اوطادها الى ان ورث السلطان
بين الدولة وامير السكة مكانه يخلفه في ترتيب الامور
وتدبير المهور ونالت الاخوة والا فارب واستماله لغو سبيل
الارغائب الى ان استقل به سرير الملك مطاعا وتماهنت

وتناهضت ولا تلهي الا طرقت الى بيته سراها فوجدته قد نزلوا في
معانها على ما ساد في كتابه المحض من الايتغار اذا وسية لا زمام
شعرها على اية الرقع بقصايد التي غشها بها في دياجته اروع
وصنعته المحض في الدقي وعصري انما كافية شافية وسوق
الافقاع ولا شناع انية كتمها وواجن خراسان لا تعرف غردارها
او تحالا ولا تالف غير قطارها مجالا فاقصنا في حكم ما استفتت
في هذا البيت الرقع من خدمته وتقرأته ايام الامير الماسني
قدس الله روحه من بركة اصطناع وفضة ان اشتهج اهل الشرق
بكتاب في هذا الباب عربي اللسان كتابي البيان يتجدد به
على التمر واينما في اللعام واسفر ويعرفون به عجائب ايات الله
تعالى في تبديل الابدال وتقليب الاسود من حال الى حال

مُسْتَبْدًا بِذِكْرِ الْمِيرْلِصَانِ أَكْرَمَ اللَّهُ سَائِهِ حَيْثُ لَنَّا مَسْتَقْبَلَهُ
وَقَدْ رَفَعَتْ دَوْلَتُهُ إِلَى أَنْ سَتَعَانَ بِهِ لَامِيرِ ابِوَالْقَاسِمِ نُوْحَ بْنِ
بُرْدُ اللَّهِ مَسْتَجِبَةً فِي تِلَا فِي دَوْلَتِهِ وَهِيَ بِمَقَامِ لَهُ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَزَعِيدٍ مِنْ طَاعَتِهِ وَاسْتَجْرَاءِ بِحَقِّهِ
عَنْ دَارِ قَامَتِهِ كَلَفًا بِمَعَادِهَا مِنْ أَمْرٍ وَأَمْرٍ بِطَائِفَةٍ مِنَ التُّرْكِ
عَلَى جَبُونِهِ وَأَطْلَبَتْهُمْ بِسَائِلِهِ وَوَسَائِلِهِ فِي تَوْزِعِ مَمْلَكَتِهِ وَمَا جَرَى
عَلَى يَدِهِ مِنَ الْفَتْوحِ الْمَانُورَةِ وَالْقَامَاتِ الْمَشْهُودَةِ وَمَسْعَاذِ الْبَلَدِ
بِوَأَسْمَاءِ مِنْ وَقَائِعِ اسْتِطْلَاقِ بَيْنِ الدَّوْلَةِ وَامِيرِ السَّلَاطَةِ فِي الْهِنْدِ
وَالْتُرْكِ وَالْمَخْلُجِ وَمَا أَتَى لَهُ فِيهَا مِنَ النُّصْرَةِ وَالْفَتْحِ وَمَا تَقَرَّرَ بِهَا مِنْ
اِحْتِبَادِهَا وَاجْتِبَادِهَا وَلَا تَكُنْ إِلَّا طَرِيقَ فِي جَوَارِهِ وَافِهِ وَلِالْمَعْرِفَةِ عَلَى
النَّشُودِ وَاسْمَاءِ الْفَرَضِ الْمَقْصُودِ مِنْهُ وَجُودِ ذِكْرِ أَيْامِ الْأَمِيرِ

الامير ماضي المنصور سبكتكين رحمه الله واحواله فدا كان ذلك
الامير قد مر الله روحه في جبله إلى النفس حتى لا تفت جرح القلب
فوق المطش كريم الخيم نغوي التدبير كبير الحمة كنز الحكمة
نمبش ذلك كله في خصاله وخلاله وسقطات غزاه واحواله
وحكي لي ابو الحسين محمد بن جعفر بن محمد الخازن انه كان قد دعا أيام
الامير اسدي منصور بن فوح في جملة إلى حق ابن التبتكين صاحب
جيوش خراسان وهو ذاك حاجبه الكبير ووجه العزيز وعليه
مدار امور وميديه مناظم شؤونه وعرفه اركان تلك الدولة
بنهاسته وغنايته وصرامته ومضائه وتوثيقها في نهالها لا ارتفاع
إلى النقا ببقته ذو كانه فخر شرف ابراهيم إلى غزاه واليا عليها
وساد استداميه بها الصوت هو ابصرانه وفي جملة على زمامه

دجاله و مائة ما وراء يابه فلم يلبث ابراهيم بعد ما وده توه
اياها ان تضي تحبه وودع مسرع ومبقى من قرابته و بطانته
من يضيح لعله ومكانته فاضطر العدة الدم من موالبه وولي
ابيه الى من يتولى نعماتهم وسكنل حين الالة خاضهم مقامهم
فلم يتفكوا مختلفين في الاختيار ساخطين غيب الاختيار الى
ان اجتمعت كلمتهم على امير وانفتحت لهواء هم على الرضا بديها
ولا ذعان لحكم تقديمه وناخيره فاستنقوا بايمانهم طابعت
معانقهم بايمانهم مبايعين قولى مهمم براى صليب وخرم
عجيب واهتمام شديد وقيام لهم بحكم حميد ولم يزل يركض
هم في اطراف الهند فجاهدا اعداء الله الكفرة وفتنهم اعداء واستسلم
ويارها ورياعها ونحكما سيوفه في اهلها مؤمنات مسلم وشهد

وشهد وقاتل من أشرك وحجج وجرت بينه وبين عسكر
 الهند حين عبوا أيامه وقضاؤه على مذاقته واستكشاف عاديته
 حروب ليس فيها جلد الفرس فأرثت ناهما ناريت للفقير وأمر على
 أعداء الله بآؤ والسيف كطاليت السهم وعرض في ممانها
 حدم السهم وجاؤ للنب عن الضبعة وأمنع النفس بالبطر
 والتمهضة والنفس منه مركب الجهد وحث اصحابه ورفقائه
 على كذا الأمانة اذ راحة النية كاتما عناه عمرو بر الأمانة لانها
 بقوله أتت لي حقي فاني بلاغي واخذ من الجهد النين الريح والنجاة
 من المكروه نفسي وضربى هامة البطل الشبح وتولى لها خبايا
 وحاشت سكانك حمدي اذ تسترعي وحكي رمة الله عليه
 في غمار ما كان يذكرة من مواقفه ومقاماته وأثاره في العز ووجاها

هني

لا وقع من ما اوصاها
 وحي بعد من حرض صحيح
 فدي شطبا يكون الملح صد
 ونفس لا تعبر على الصبح

إني رافضهم في بعض وقائعهم بؤلا، أرفقاء وخلف في الصد والبس
مغم في العجز والغبير وطالت ثأؤهم مارسة الحروب ومقاساة الكروب
حقى أقوى الناس من الزاد وعجزوا عن الامتياز والاستعداد ولم يكن
اماننا لا الشيعت القواصب ووداء نالنا الهابية والسباب نعوا
إني متاد ما هم وسالوني حيلة الشياتي على اعلهم فمرفهم وكنت
قد استعجبت لما صق على سبيل الاستعداد مهدا من التوقي
وهو لا أن قمته بينو منكم عدلا سواء، بالظاما بلغ من قد الكفاية
إني إن يمر الله تعالى بالفرج وكنت هذا الضيق والفرج وكنت
لهم اياما قد تاكل واحد منهم آكلة ولي من بعدهم آخر نقبا صغيرا
فنجبري به طرفي القيل والنهار ونحن على ذلك بين سعة المكدود
وسكاينة المكدود وسلا قات للسيف والسهام جبر الخوج

الوجع والصدود الى بارئ الله الضمير واذهب دمع الطفس
 واحاق سوء العذاب بمن كفر فوكلهم بآرين قبل موئل وجريح
 مثل وعقير مرفق واسير بالية موتى وسمعتهم بذكر فأت يوم
 ما كان من حسن تدبير وتقدير عند انقضاء الامور اليه وقبصار
 الامارة عليه ومراحة حاله من التوسيع في الاقلاق والخرق
 في المبدل والاطلاق وانه كان كاحد رفقاءه في الدال والعال
 واحتاج مع ذلك الى ان يأخذ لمونة الزعامة عليهم من تقاضيه
 الرتبة فكان يدخر منها ما يفي بصيانتهم في الاسبوع دفعة او مرتين
 ولم يزل على هذا والجملة الى ان انقضت حاله وامرعت رجاله فزادهم
 بحسب الزيادة الى ان استكمل سباب السيادة فكان كما قبل
 شعر قس عصام سوت عصاما وعرقته الكروا اقداما

وَصَيَّرَهُ سَلَامًا وَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ أَسْعَتْ دُقْعَةٌ دَلَالَتَهُ وَعَظُمَ
حُجْمُ حَرِيدَتِهِ وَعُجْزَتِ أَوْضَاعُ خِزَانَتِهِ وَاسْتَفْقَتِ النَّفْسُ مِنْ
عَيْشَتِهِ وَتَقَلَّتْ لَأَطَاعِ لِعَوْنَتِهِ وَكَانَ مِنْ أَحَدَى مُتَوَحِّدَاتِ نَاحِيَةِ
وَسَبَبِ ذَلِكَ أَنَّ بَابِي تَوَدَّ أَنْ قَدْ سَلَكُوا عَلَى طَعْنِ بَعْضِ الْأَصْلَاحِ
بِأَنْ يَفَاعَلُونِي وَأَجْلَسُوا عَنْهَا حُرَابًا وَنَعْبًا فَلَمَّا هَوَّلَى الْأَمِيرُ
رَحِمَهُ اللَّهُ مُسْتَظْهِرًا وَمُسْتَقْرِئًا يَا عَلَيْهِ بِمَا لَيْتُهُ وَوَهَّشَ
وَطَاعَ عِدْمَ بَدَلِهَا وَخَدَمَتْهُ بِأَلْمَالِ وَالنَّفْسِ عِنْدَ الْمَاجِيَةِ بِمِلَّةِهَا
فَلَقِيَ نِدَاءً وَحَقَّقَ بَفَضْلِهِ رِجَاءً وَنَاصَرَ خَفِيمَهُ بِعَظَمِ حَيَوْنَتِهِ
حَتَّى أَنَاخَ بِأَيْبِ لُبِّتِ وَرَوَّابِي تَوَدَّ أَنْ مُعْتَكِرُهُ فَنَاسُوا الْفَتَالَ
كَأَنَّهُمْ سَاكُونَ تَحْتَ الْبَصْفَاحِ وَشَقَّ بِالزَّمَاكِ وَاتَّحَا بِأَبْجَاحِ فَلَمَّا
اصْطَرَبَ الْفَتَهَانِ وَانْقَتَ حَلَقَةُ الْبَطَانِ حَمَلُ الْأَمِيرِ الْمَعْنَى

دارك

له

للماضي من طلب عسكره حملة كنفتم عن مقامهم واعصيت
شيوخ البلد بهامهم ودارك عليهم الملامت من كل ادب حتى جالوا
غنى مغولان وتفرقوا في متنو المضارب ومطوون الا قد به وانشا
مخدطين واستقر طغان بهاشا كرا احسانه . وشاهرا خفق ما
اوجب عليه ضمانه وبذل به دهنه ولسانه وهو يميل في ذلك
سرايين وعدد واختلاف وتبرج بين وفان وخلاف حتى اذا
حان حين اللاءاء . وطالبه الامير بالوفاء واعتظ عليه ولا فضا
لما داي به من فرط اللاءاء ولا التواء وما على محار غاصه بنماضنا
وانما هما فخذ منه عجز قية الطبع المنع ولم يرض بالقول حتى انفق
سيفه وضرب بيد الامير ضربة او سقت جرحها فلما اثبتت
عدوه . ضرب بيد السيفه وهي تنحوب دما فضربت بكبته

ضربة شصت له منه وطلبه باخرى فمجنها اخذها طائفة
 واقام كل امير الى رفقاءه وعبدان واره بطر العواذ وحطهم
 وخبر تلك المربة من جبالهم ودم وتبين تلك النواحي
 من سوادهم فلم يطلع النهار الا ولبت له صافية واطرافها عن
 ذوي الخلاف خالية وبتعاره ولته خالية فاستد باي نزلوا
 الى نوحى كومان وسجستان ولم يلهم احد منها بان يفت وداء
 فمقدون ان عتيق لقاءه وكان من جملة ما استفادته ذلك
 الامير من صفا يفتح لبست ابو الفتح علي بن محمد السبكي الكاتب
 صاحب القنيس رحمة الله فانه كان كاتب الباي قد قبل الاستمررت
 به الكسفة اقيته صحبتة فخلعت منه واول الامير عليه
 فاستحضره ومناه واعتده ما كان قبل معتدله اذ كان محتاجا

يقولون سواد كومان

ذلك الفتح

محتاجا الى مثله في الله وكهائنه ومعرفته وهدايته وحكمته ومصلحته
 وحديثي بالفتح رحمة الله قال لما استخددتني الامير المصطفى وحليتي
 محل الثقة الامير عنده في مهمات شانه واستراده ووانه وكان
 باي نذير جدا حسنا وصحائي يلوون السنتهم بالفتح في الجرح
 لموضع الثقة في ليا استفتت قريبا العهد بالاخيار من ان يعلق
 قلبه شي من تلك الاموال ويفرطس غرض القبول العجزالك
 النبيل حفنة ذات يوم وقلت ان هبة مثلي من ارباب هذه
 الصناعة لا ترقى الى اكثر مما انا الامير خلاصه من اختصاصه
 واستخلاصه. وتفرجه وتربيته واختياره لمهمات استراذه
 حين ان حدائق عقدي خدمة من كنت به موسوما واهتمام
 الامير بنفسي ما بعني شغله بقتضيني ان استأذنه في الاعتزال

الى بعض طراف مملكته زئيمًا سينقره هذا الا مرفي نسا به
 فيكون ما فوض اليه من هذه الخدمة اسلم من ^{وافر الله تعالى} ~~الخدمة~~ والعبد
 من كيد الحساد فارتاح لما سوجه واوقعه من لاخاء موقعه
 وسناد على سباحية الزج وحلتي في ارضها اتبوء منها حيث
 انشأ لان ياتي لا استدعاء فتوجهت نحوها فانع ابال
 دافع العيش والحوال سليم اقلان والقلم بعيد القدم من
 مخاضات اثم قال وكنت اذ لجيت ذات ليلة وذمت في فعل
 الربيع ام من لا اسامي فلما اصبحتم نزلت فصليت ودعوت
 وسبحت وسمعت لوكوب فتع صبا الشمس في طرفي على قرية
 ذات بنية مخوفة بالخصر مغمومة بالنور والزهراء
 اذ من كانها قد قوسنت بسباط من الزوج من مجد الدم والرجا

اشبه من هذا

مفروشة

والمرجان مرقع بالعقيق العتيق بشتب جبينها انوار كبطون الحيات
 في منقارها الحيوة وقد غنى من نسيم هوائها غزيرت للسك السمق
 والعبر الفتيق فاستطبت تلكان وقصود نغمته الجحان وغت
 ال كتاب وميكت قد استنعت به لاختزال على العام ولا يزال
 ففقت لاول سطر من الصفحة من بيت شعري هو شعر اذا استحييت
 الى السدنة في سداك فلا تباد قدس هذه الله اوجي الناطق
 والقال اصداق وقد نشت لمطع مني ايها وغيت بسنة
 اشهر بها في انتم عشر ورغاه وانما شرب فامرته الى ان تاني
 كتاب الامير في استمد عالي الى حضرة بجمل دنا ميل وتحيب
 وتحيب منهضت اليها خطيبك بها خطبت به منها الى يومى هذا
 فكان اختباره ذلك بعد ما استدلى به الامير الماسخ

على أنه وروايت ودرجته به إلى محله وسكانته وصار من عند
نظم ابلاسه مشور لا نار غسامة ونيج عبا بانه وشاح
فتوحه ومقاماته وفلم جرائي زمان السلطان بين الدولة
واسين بالله فقد كتب له عدة فتوح إلى أن نرحبه لقضاء عن
خدمته وبند إلى ديار الترك عن غير قصيدة وإداوته فأت
بها غريبا ولم يجد من ساعده والزمان نصيبا وهذا استتيب
للامير بك النواحي واستقرت على شعار دعوتة الإله
ولا داني وصفت له أشربها وترت عليه أحلا بها استخف
عليها من اختاره من نقائه وخواصه وكانت بلاد قصدا قد
وقفت من دماء بيضته ومرت عليه واليه الحصانة أطرافها
فواجها وخشونة مصاعدها وماؤها من أن بعد الشفة

السَّقْفَةِ وَخُرُونَهُ الْمَضْرِبِ وَصَيْقُ الدُّخْلِ وَغَوْرَةُ السَّخْفِ

مَنْعَتُهُ مِنَ الدُّرُودِ عَلَيْهِ وَقَاطِعَتُهُ دُونَ الْوَرْدِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرَقْ

الْأَصْبَحَةَ الْغَارَةَ وَإِخْدَاقَ الْغَيُولِ بِكَ الْخَطِّ فِي لَاسْتِدَارَةِ قَدْرِهِ

الْأَمِيرُ إِلَيْهِ تِلْكَ الطَّرْقُ الْقَلْبِيَّةُ وَالْقَلْبُ الْمَعَاصِيَةُ الْمُنَاصِيَةُ

فِي وَكُفَّةٍ أَمِيلٍ فِيهَا جَنْبُهُ قَوَادٍ وَلَا عَيْشُهُ غَرَادٍ وَلَا خِيَلُهُ جِوَادٍ

إِلَّا مَنَامًا فَهَيْمَ عَلَيْهِ فِي رُبِّهِ بِنَفْسِهِ وَصَحْبِهِ فَاحْذَرِ الْفَقْبِ

سَبَّحَ شَاهِدَ عَجَلَانِ يَشْوِيهَا بَقِيَّةُ تَرْلٍ وَكَانَ صَبَاحُهُ كَأَقْبَلِ شَرِّ إِذَا

خَرَسَ الْفَعْلُ وَسَطَا الْحَجُورُ وَصَبَّاحُ الْكَلَابِ وَعَقَّ الْوَلَدُ ثُمَّ رَأَى ن

يَمُنْ عَلَيْهِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ مَا كَانَ بِيَدَيْهِ فَاطْلُقْهُ تَطَوُّلاً وَامْتِنَاناً

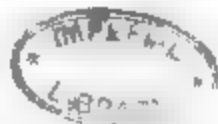
وَأَعَادْهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَيْمَاناً وَإِحْسَاناً وَوَأَقْفَهُ عَلَى مَا لَيْسَ بِهِ

وَأَخْرِقْ كُلَّ سَنَةٍ لِحْلَهُ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْمَارُ وَشَرُّ

في العلم بالله الوارد والصادق والغائب والحاضر ولم يزل بعد ذلك
يدرك الركن على طاعت الهند طويلاً ومجاهداً حتى امتنع قوامها
مرتفعة في جبالها مطوعة بأمرها منبهة برجلها وحصلها
سماها في يده ونظم خزانها في سلك ملكه ولم يزل يوزع تلك الحدود
حتى امتنع بدوام سيكتها قبل الأماز ولم يبطأ هاهنا سديم خفت
ولا حافر وحسن علم جيبها للهند ما دها من بطون مسافة
ملكه ويقض من أطراف ولايته ويلعبق اللون والخصار من
بها في حوزته أحد المقيم القعد وملكه المزعج الملك وذو الأذن
قد صامت عليه بما رحبت فاز بنفسه وعشيرة وأعيان
جيوشه وكأثره وما خفت من نعال ملكه يريد الانتقام منه
وطي عزمه لا سلام وأمنه جلة الحرام يريدون أن يلقوا

أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
وَسَارِكَاهُ حَقٌّ جَارِدٌ لِمَنْ دَانِيَ مِنْ دَلِيلَةِ الْأَمِيرِ الْمَاضِي دُونَ الْوَاقِعِ
يُطْلِقُهُ السَّاكِنُ إِلَى تَوْتِهِ وَحَوْلِهِ وَقَدْ بَاضَ الشَّيْطَانُ فِي رَأْسِهِ وَفَسَّرَ
دَشْوَى السُّودِ فِي دِمَاغِهِ وَطَلَعَ فَهُوَ يُنْظَرُ الْخُشُوفُ وَيَسْتَحْجِلُ النَّبْزُ
وَقِيَّةٌ فِي حِسَابِ الْحَسْبَانِ مَا لَنْ يَكُونَ وَلَمْ يَجْعَلِ الْأَمِيرُ تَوَدُّهُ
وَتَقْلِبُهُ اسْتَعْدَلْنَا هَضْبَةً وَجَمَّعَ أَوْلِيَاءَهُ عَلَى مُجَازَتِهِ وَاسْتَجَازَ مِنْ
مِنْ مَطْرُوعَةِ الْأَسْلَامِ مَرُوجِ اسْتِجَازَتِهِمْ لِمُنَاضِلَةِ دِكْتَابِهِ وَتَقَرَّرَ
وَبَزْ مِنْ غَرْنِهِ مَتَوَجِّهَاتُ الْخَوْفِ وَقَاصِدَاتُ الْقَصْدِ يَسْتَبِقُ فِي الْجِهَادِ تَوْتِهِ
وَحَيْثُ لِلْإِسْلَامِ ابْتِئَافٌ وَوَاقِفَةٌ بَيْنَ النَّاجِتِينَ فِي رَجُلٍ لَقَطَعَ
الْفَيْكِلَ أَوْ وَقَعَ السَّبِيلَ وَمَعَهُ الشُّطْرَانُ بَيْنَ الدَّوْلَةِ وَاسِيزِ السَّلَاطَةِ
كَالْمِثْلِ الْخَادِمِ وَالْعَقَابِ الْكَاسِرِ وَجَمِيعِ الْمَوْتِ كَالْكَاشِرِ لَا يَوْمَ صَعْبٍ

ألا فله ولا يروم عقد لا حظه ولا يزم منكبا لا حظه ولا يبادل
 قرنا إلا بالاج معه وثبت الحرب بينهم أباناً ولاه واه برفق عليهم
 كودس الضرب والطعن مدلاً حتى سكر الفريقان من سودة الطعنان
 وقرب ثلاث لمارك هيا إلى الكفار عفة تعرف بعقبه عورل
 منفض عنها طرف القاب وبسكرة ونها حشر النحاب ذات
 مهاو ومشارف وبنان ومعاطف وفي بعض ادها ما شرعية
 ما كالشرعية لصفية في انطهاذة لا قبل قدرا ولا قبل غناء
 ولا غيل فان التي شئ من القاذورات فيها انقضت له السماء
 واختلفت النكباء واظلمت الشواحق والاعاق ونصت بالزفر
 الا فاق حق يري لوك الامر بياناً والعداب الاكبر حقيقة
 وباناً فعند ما املا ميرزا حق انار الله برهانه بالقاب مق



بالفماض من اجناب مات تقدا فقامت القيامة على كفرهم والهجرة
وقالت عليهم الصواعق والقوارع واحاطت بهم الازعاج ومدت
عليهم سراويل البرد والمحصر وانارت ذوابع الاعداء والفسخ حتى
عميت عليهم المناديب وللهارب واشتدت هودهم الساربي
وانشاد وتكدرت عليهم المطاعم والشارب فاستسلموا لفرط
الهمول والوهل وشهدوا بان قد شاهدوا الموت قبل الاجل
وارسل جيبال وقد االى الامير لسانى بطلب الصلح وتكلفت
الحرب حل مال توده وحكم يرومير في قبلة ومملكته يمشيه نعم
الامير اجابته الى ملغسه استغا فاعل اوليائه ونصواب غن لهم
في دانه فنهز السلطان يمين الدولة دامين للملة اوطك اوصل
نفر والى ان يكون فيصل الحرب الا غنوة وفهمه فملا حمية

للسلام والسلمين وفقه بالله رب العالمين فانصرفوا بمباغرة
من صورة الحال وحق الحال فانظر جميعا لساكنيها من الخليلين
في امر الى عامهم في طلب الكفاة خاشعا والتماس الوادعة
طائعا صارفا وكانت زينة كلامه انك قد عرفتم حبة الهند
واستهبانهم بالموت اذ اطرقهم طارق محدود وحرفهم
حاذت مكروهم فان يكن امتناعكم عن الصريح طمعا في الغنينة
والفخ والهيئة والسبق فاما هؤلاء صري غرم تنظيره في
استبدال الاسوال وسئل الاضبال وعرض العلكان على نسرين
ومشي الرجال بعضهم الى بعض باطراف الحرب وطبات المسير
ثم شاكر وما يقى من جواهر ودماء وموات ودقات فلما سمع كلامه
ذلك من كلامه واختر صدقة ما هم به عند ايده من

من مرامه دای حفظ الدین و الدیارات فی مواءمته واستقراره من
ماله و عدته اذ حج من خلایه و ما اخذاه من القاطع بالسیوف
و التهاافت فی الوقوف فوافقه الامیر السید یحیی الدولة و امیر السلطنة
على كفت بدلا لادماق عنه على الف الف درهم شاقية و حنین
و سامین العینة ضمنها نقدا و على عدة قلاع و بلاد فی شرق مملکته
سكان اشترطوا علیه لیسلمها الی نیلها من جمته بعد ان یجوز
الیه برها من عشیرة واقربة علی ایفاء ما یفقه و الاموال
لما یعد و دفع للمال و العینة قدا و اقصه علی البدل و المذكورة
و عدا و ارجل مقه لسانته و حاجته و لیکن یعد لان به عن
المعتمد و یقین به علی القصد فی المنصرف و یجبت معه عدة
من ثقاته لیسلم الاماکن المشروطة منه فذا و غل به لیسر

ورأى أنه قد حيت عنه الطلب واسترعى به القلب حدثه
خبت الغمير بالاختلاف وأركسه عجزاً رأى في استنباط الخلا
وامتثل من كان في صحبته بالأمن بعنه من عشيرته وقد
ألا ميراذا من أن الذي لمعه من امره أبحاث برده خلا
وما طل ليس له حاصل إلى أن تاجرت به الأبناء في ح الخفاء
والكشف العطاء وعلم أن الله تعالى قد طبع على قلبه وحال بنيه
ويروى عنه ويعتبر به وبال امره ويلق عليه سأل كفرة وشيخ غيرة
عزيمته لقره وبلاده وطلبها عن خبث خبته والحماة ونمض
في الكساء من علماته والحماة من رفقاءه داعوا له متوكفاً على
الله وحده ومنجراً في النصره وساد حتى أقسم بهم ياناً لهم
فلم يروا له بارز من أعوان جيبال وجيوشه إلا أو منهم طمناً

لحمنا واستلم ضربا وطعنا وقصد لمعان وهي كودة لجمانة الاطلس
وغزارة الاحلاف مشهورة فانضها عنوة واقدارا ما صرم بعضها
على الكفار اذ اهدم بيوت الاصنام واقام فيها شعرا الاسلام
ومضى عنها قدما ففتح البلاء ونفيل الارواح من الارواح حق
اذل المشركين ونفى صدور قوم مومنين فنادى على الفتي
في الكتابة واذل على قدر الاسكان في الدخان وبرهنت بده
ويد اوليائه بما اعتبر الحذر والهد من كرام الاموال وعنايم
فالت البلاء وعطفت الاعينه وداه كريم انظر حميد الورد والصد
ونظارت كتمه في الامان يد كرمافض الله للاسلام على يده
فان شئت الخاص والعام في الارتياح له ولا فتراح لوقته والشكر
فيه فيما اتاحه فيه من صنعه ولما راى حبال ما قددها

جزءاً مما نطقه من عهده ونكته من مرارة عقده وراسه
وجوه رجاله جزاء السيوف المواقع وطعم النور والخواص سقط
في يده دقت في عضده ونال منه الندامة وقامت عليهم
القنامة وبقي زمانا سهواً على حاله لا يعرف الزمان في طهر
أو باده أو في وجه اقباله ثم حركته الالهة لاستنيان للناظر
طلب النار وطعاً في الانتصار ففكره تروا قبل راد بر
ثم حرم وقدر ونادى فخر ونار في سائر ألف أو يزيدون
وطع الأمير الماضي خبره فقابل اقباله بلا استقبال وخصر الأمير
على القتال وساد قلبه منشرح وامل منفسح حتى اذا انكسر الخطى
بين الفريقين فسمع الأمير الماضي نداء مشقة على حواد الكثرة
فاذا لعل منشوراً والحجاد محصوراً فراحه منهم ما يروع الذباب

الذباب الطلس من سوام للعقم واللبوث الجياح من هواي انهم وحت
 اولياء الله على كفر القم واحابوه سرقا لقلوب محسوة بالدين
 ملوثة من صدق اليقين وتقدم اليهم بان بنا وبوالحمدوت بينهم
 في كل حملة خمس مائة عذم بالديبايين المعاطلة والقراكميات
 الهاشمة حتى اذا بلوا عذرهم في الجاه الفص من موافقة اولياء مثل
 عده هم الى مقامهم لا رحتهم واحاسهم وحذاقتهم على مثل ثنائهم حلفهم
 فضلو اسما امر واحسدوا اسما رسم فلم يزل هذه طاهم حق
 استقامت الدلايين من خراوطيس ووقع الذبايين وهوا
 بان يجبلوها حملة واحدة بزحزح الالغام وتقتلع الحسب
 الهوام ضد هاشم الوطيس واخذت المزدوس وابونيس
 وناعت الصفوف وغارت العوام كل الااليوت واختلفت

هضرات فن واحدة فقد الهام واخرى فقد الاجسام
ذات عجايبه غبراء سترت العيون عن الاضباع ^ف ظن
الصفاح من الزمان ولا ارجال من الاقبال ولا الابرار ^{الفجار}
ثم انفلت عن هزيمة الابعاس الانحاس واسلامهم ^{قد}
ومناهم واسلمهم وادواهم وفيلتهم وكراهم قد غشت
السبيل لحقت فداهم بن جريج خداجهم وطريح ^{من} هول
فلان للقاسم سنة الله في الدين خلوا من قبل ^{الله} ولون جداسنة
تبدلا ولوت الهند هبذات اذنا بها على رؤسها ورضول
بان يعلوا من خرق العلب في افاص ديارهم وتزكوا في شعارهم
في منابت اشعارهم وصفت تلك النواحي لتلك الاميرة ودرت
عليه اخلاقه في نوال وانحلت له عقدا بحارات ^{وجوه} حلال من

من وجوه الضام وغيره ما سألنا واسم القيلة العربية وكنت
 سواد جيوشه وكانت له الافاضية والخلج ففقدنا استناده منهم لا
 لا في خدمته وامرنا الارواح والنفوس في ماله نصره والقيام
 لخدمته وعنده ذلك اوجب امانة الامير بالقيام نزع منصوص
 والي خراسان واما على جيوش الترك الذين اجلوه غزوهم ملكه
 بخارا وخرجوا من وطنه بها حق ورق ودهانهم وانهم
 الى انهم وادام كماله لم ينسطله غير من اولياء تلك الدولة
 وانشاء تلك النعمة لا يجرم ان الله عز وجل حاذله جهالة وذكره
 وضر عليه سناء وقدره وجعل كدسه لانسباؤلك
 الى ولده ووطنه لبقاء العز في عقبه وذلك فضل الله يؤتيه
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم ذكر الامير بالقيام نزع اطاعت

القرن في ولايته الامير الى ان تم فوج من مقدور و تودع مملكته
واجلائه عن مته و خطته قد كان انتقل اليه الملك سنة خمس
وستين و ثمانمائة واجتمع اليه و ختمه على بيعة بدارال
عظيمة اطلقت و عشرين الف فوجت حتى منبذ و مكل الاموال التي
كانت و ذراء السامانية من قبل كدحون لها و يد بون لجمعها
كان في افضل البلعمي ناني جعفر العيني و من كان يفسد منصبها
في الزيادة و تد ميرامور المملكة و كان ابو الحسن محمد بن ابراهيم
بن محمود اذ كان صاحب الحسين نيشابور فدخلت له و الزيادة
به و عقد البيعة له على صغر و حد انة سنة و صنوعت لها بعدا
المطلقة لامثاله من اركان الله و لا حتى لا نت مركبة و تمت بيعة
و توفيت الزيادة الى ابى الحسن العيني و حله الله فقام على منعية

سيرة شهابه بلا مرقيام المذهب الشفيق وكفله مناصته
كفالة للويد بالضم التوفيق حتى استقامت طين تدبير الامور
وانشجحت الصدور والسندت الشوق واستطاعت هيبة
تلك الدولة شرقا وغربا وبذا وقربا وكان الامير عضد الدولة
ذناج الملة على جلالة قدره ونباهة ذكرا ومناحة جانب
وخشونة حدة يتوحي رضاء فيما بينكم عليه به من المطالب
فخص لولايتيه ورجا اخذته الغرة بالتماح فيذكر ما واداه من
الا دواء المعزلة ولا امور المستغلة فتسبح قودنه ويدل منصبه
وخزونه وحدثني احمد الخوازي وكان من حملة خاصية سند
حل رسوم كل عام الى بيت الله الحرام ومجاوريه وسكان مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم وتقرينها فيهم ووضعها مواضعها

منهم قال دخلت عليه ذات يوم عند مخدري من خراسان
على رسمه وماءته من حال ذلك الشيخ في سلامة واستقامة
الامور في منكرها اليه ثم قال مات ما استدعاء وانقرض ما به له
ووجهه ففرضت تذكرة كان ستمها الي مقبضيل ما دم احمل
من ديار عراق في حلقها الف ثوب مستقلة مطرزة الاطراف
بابهم الامير المستيد لذلك المصنوع وفي النعم الي الفهم نوح المصنوع
سولي امير لومينز وخمسائة ثوب مطرزة في بابهم الشيخ المصنوع
السيد الي الحسين عبد الله بن احمد وندما جعله بالحاجب خليل
ابي العباس تاش فلما تامل النسخة واحاط بها علم ازحلت في
المالك وملكته وحمية الغرطاد منه الغضب كل مطارد
فالقي الي في القواب ان امر العتيبي او افنته سلافة ما يليه وتفرق

وتفرد بالتدبير فيه فكان أولى به داعوه عليه وعلى صاحبه
ما يوسى بهذا الاحتكام وامثاله غير اني اجعل سوا حل جيمع
قبل عودك من مقصدك مرابطا على اهل ومركز القنا والقابل فتمت
من سكان متخاذاً القوي خوفاً من سطوته وبأسه واخذت بجزء على
على الارض مهابة راويناها الى ان اركبت على اوسم وانضرت الى
المناخ فذا اوت اذ تخال الجميع انا في رسوله فباهرت اليه وحسنت
خدمة المجلس من يديه فزادني على المعهود بشراً خصباً وجرأ ورجياً
وقال قد امرنا في معنى التذكرة بما استدعاه ذلك الشيخ كرامة لا يشه
وخلافاً على خلافه ففاته فتمت العمل به ليوافق عودك فواع الصناع
منه وحصول المراه به قالنا استعملت ذلك كله على الطريق المذكورة
فلما عدت دخلتها في محبتى الى بخار استغفومة لساير ما اؤتم

لخصيله وتجنيزه وقد أكثر انتماء من أهل العصر في وصف
الشيخ أبي الحسين العتيبي رحمه الله ولا سيما أبو طالب عبد السلام
المازوني فإنه ستر في مدحه قصايد غير معدودة منها قوله من
تصيدة بمدحه بها هذي غرام عتيبي تفرقنا بين الجاحم
والاعناق ان عتبا ذو همة مدح صدر الدهر ان برزت
من صدره لم تسمعها الا من مضطربا اذا انقضى للتدبر
او لردى قلنا اجري به حجتا او حجة لهما ليحيا الصياد معاد
والندى ندى اذا تعلق للمعروف او قطبا وقوله فيه من قصيدته
اخرى شعركا نب منقوشة ملكية الاسيف فيها ان يرى الغدر
منفجعا يؤيد ما عتيق غريم مؤيد مجزم لجنى خلفه البير طلعها
اذا امر الشيخ الجليل بكونها هوت سحبا في الدار غير ودكها

وَرَكْنَا يَوْمَ مَعْجَةِ الْخَلْقَةِ أَيْضًا بِأَيْضٍ مِنْ بَنَاءِ عَشِيَةِ الْوَقْتِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَامِ فِيهِ تَعَرُّوا عَيْنَ الدَّهْرِ ذَا عَيْنَتِهِ لَفَتْ
مِنْ آلِ عَشِيَةِ بَقَاعٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ كَمَا جَاءَهُ فِي كُلِّ نَائِيَةٍ حَادِثًا أَوَّلًا
فِي أَيَّامِ نَوِي قَادٍ - يَجْرِي الْكَارَمُ فِي لَاءٍ وَهَنِيمٍ - قَالَتِ النَّاسُ فِي
حَنَةِ سَنَةٍ فِي نَارٍ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ الْمَسْلُوفِ
لَوْ أَنَّ شَعْرَ كَاتِمِ الدَّهْرِ تَجَاجَرُ وَهُوَ مَرْتَبَةٌ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ لَكُنْتُ
وَهُوَ خَائِمَةٌ وَالْبَيْتُ وَالْبَحْرُ وَكُلُّ أَعْلَامٍ أَجْمَعًا وَالْعَالَمُ وَالْعَالَمُ
الْقَدِيرُ وَارْحَامُهُ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ تَائِبُ الْحِجَةِ الْكَبِيرَةِ قَوْلُ الْمَوْلَانَا
وَدَمَامَةِ الْحِجَابِ وَالسَّفَارَةِ بَيْنَ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ وَحَنَمِهِ
فِي تَجَرُّحَاتِهِمْ وَاسْتِطْلَاقِ أَطْعَامِهِمْ وَعَشْرِ بَنَاتِهِمْ وَاسْتِشْرَافِهِ
قُرَاتِهِمْ وَكُلَّ مَا فِيهِمْ حَتَّى تَحْقُقَ الْفُؤُوسُ لِحْسَتَهُ وَتَقْلَقُ الْأَهْوَاءُ

برحمة وفتح ابراهيم العتي عليه ابواب الفوائد ولا صا^ب
حتى كثر ذره وظهر امره واشتهر لا استطاعوا ظهوره فكان ابراهيم^س
ناش من حمله فتيان الى جعفر العتي ملك مدينه اهداه الى ابراهيم
السديد ابني صالح بن اذاله بمخدمته على نفسه لكيسه وذكائه
ودنى ثمنه له وانجابه فاستتم ابراهيم العتي الصيغة عنده
بالرفع امته والتزويه ولا مثاله بضمه وباعه ومدرجيه الى المحل
الذي توتمه في قوته واضطلاعيه وجبت اموره ذلك الباء
بما صندهما على المضايح وتراقدهما على ارتقان الصباح على حسن
الوجه هيئة وجمالا وهيبة وجدلا ونفاذا وامر عينا وشكلا
واشخص ابراهيم العتي الفائق الخاصة لطول خدمته وكان لا مبر
السديد وخطوته عنده واختصاصه برعايته واشترائه

واشترأه في وصايتك فكان شريكهما في التدبير ميانة هبة
السري وأمر الجيش بخلاسان على أبي الحسن محمد بن إبراهيم
فقروا كل منهم بحاية للالك سدا للنفوذ وسياسة للجهود وحفظا
للتواجم الشرود الى ان بدت اكمامها تنفق وجيوبها تحرق
وكان من ذلك امر بمجستان وسببه ان خلف بن احمد كان المستنصر
الامير البديد على طاهرين الحسين قومه وخليفة على اعمالها
بعد امكنه من حج بيت الله الحرام وذلك في شهر ربيع
وحسين وثلثائه لم تكنه كان من الولاية واستظهاره بالمال
والعدة واستماله قلوب الاجزاء والرعايا من اهل تلك المنطقة
فاحسن نصرة ومعونته وكفاه طفقته ومؤنته وامداه من
استمداهم من كفاة الجيوش لوردة والى بيته وقهره مملكته في دهره

فلما زاد ظاهره حسن بالمد وكثرة العدد الى اسفل ونحو فرجحت
قواره ووضع عنه اصابه وصرفت من ظهوره استقاء احواله
واضماره فترك عليه كثرة اجلته عن دونه وطرحته الى اوج
فمن ناهى بشعاره فعاد حضرة الامير مستظرا به وصارعا
الى غوته فيما دهاه فاحسن لقياء واكرم متواها واجاد تقوياته
وانجاده وكثف بالخيول سواده وردد بهم الى مجتاهن نوافق
وصوله اليها سقى طاهر سبله وانتصاب اسبه لخصيب
منصبه ووراثته في الخدوف من عبه فحاصر خلفه ~~استا~~
له المحرب غاوياد واما منعا وسكاد حاشي كثير القلي بهي
الفرقتين وطالت يد الانصاف على اصحاب الحسين فصدوا
كتب الى بخارا منقده عن رسمه الخدوف ومنقدها لاستفالة

للاستقالة والاستعطاف ومظهر الطاعة في وفاة المحضر
ومباشرة بتراب المقدمة متى صادف ادخله من ضيق الخناق
ومما كان من شدة الاكراه في احسن ذلك الا ميل حاجته
وقابل بالقبول امانته وسهل الى ورود المحضر سبيله وحقق
بالاحسان والا فضال تاميله واستقرت امره بمجتهاد علم
خلعت بن احمد فطالت عليها ايامه وطارت فيها ايامه واحكامه
وانضبطت بالقرابة وباعه وتموحيث ذخاير الاموال وباعه
وفلاحه وانضبطت على بخار امواه خدمته وطاعته واعفائه
بمال موافقه ومقابلته حق الا صطناع بواجبه وانضاف
على ذلك استمانة بالا وامر الصداقة اليه في حقه علو شدة
ودعائه الى ما يجمع صلاح يومه وغده بغيره عند ذلك الحسين

بن طاهر لما مضته في جسر قنطرة من مشاهير جالها وسماها
الجلال الحضر في قلعة ايرك ودارك عليه الحرب زمانا طويلا
فلم يبق فتيلا ولم يجد الى الا فتاح سبيلا وجعل ابو الحسين
القبلي يزيدا عدا على عدا وصعد الى صعد وكان من جيلة
القوة بما كنياس وبكناش واخوه الحسين بن مالك واخوه
من انساب ملك الدولة ووجوه انسابها ولجوز سماتها وطال
هناك نواهم وقصر عن المراه غنائهم لمناعة الحصار وحصانة
سموره وسنقة اغلاقه وسدوده واعياه الخندق المحيط
على الفارس ان بعيرة ركضا وعلى الرجل ان قطعه خوضا
والزمام خلفت آياهم يفتون من الحيل نيل استباحها بالنظر
والحسان اجمالا للبيات والطلاغا من مامون البهات

١
الجهات وقد قاتلهم في قاعى من اقوال المجانق والفرادى
حتى يضطر بذلك الى الارقال والتفعل في المضارب والمحال
وقبوا هناك قرابة سبع سنين على هذه الحولة حتى فنت الرجال
ونزفت الاموال وذهبت الجرايب وعطيت المطايا والركائب
كفانت هذه ومن اويل الوهن على تلك الدولة ومن هناك
وهى العقدة والنبق السكر وتزايد الفتق والتسع المحرق وكل امر
انتهى وكل امة اجل وكل ولاية غابة بمحو الله ما يشاء ونبت
وعنده ام الكتاب وتذاكر اركان تلك الدولة فيما بين هذه
المحال لزوم صاحب الجيش ابى الحسين محمود مكانه من شيا بور
شكلا على صاحبه لا يهاضض خضا ولا يحبر ومما ولا يغير منها
ولا يفتح متدا ولا يحسن دعا ولا يمس في مصالحه الدفلة

وفاصلوا بينهم ساكن لا يبرأ من يديهم فطعنه عليه لا لتزاده
بالكان وجوده عن نصره السلطان وهتوا اداءهم على صفة
والاستبدال به وكتب اليه في الضرف وقلد ابو الحباس
تاش ساكن يلي من الامر فلما ورد الرسول عليه وادى
سأله على رؤس الاشهاد اليه أثبت عليه الحماية خطة الموان
ولفتة الانفة كلمة العصيان وطارت نصره الخلف
في داسيه وادعى الامم لقيسه الكمال على غرور قوته وباسه واعتد
باولاده واعضاده واستظلم الجيوشه واجناده ثم ثبت التدبير
وحسن الراي والفكر فلم يرض بان يتأفل الا السنة وكما استقصا
على شجوخية في الدولة وتماهي مدته في الخدمة ونصود بالجميع
الحذوف من ركوب المصاعب التي تسلب النفوس جسامها والعيون

والعيون منامها ولا أموال المذخورة نظامها إلى ما فيه من فخر
لمكروه التوايب واتصل المجذوب والعوايب قرأى أن يقول العظيم على
السلامة من لواحق هذا الآفات لقرب إلى الصواب والهدى من
المعاب ومع الرسول فاستقاله فشرع ما قاله وعرض صدق الطاعة
منفوعاً به من الخشوع والضرعة وقال إنما أنا نافع ضرها
السلطان بيده وسفاهاً بما كرمه فله الشية في استيفائها
ولا تمار أو تضلها عنها والفايتها على الباد وصرفه على الحق لطف
ولين المقالة المفادة والمبدأ إلى حيث يحل إليه من ديار الملكة
وتلطف لتسكين من كان يقبل في ذرته من ملته وأوليائه
بتوبه وأغوانه فعل من استشف بعبودية استاد المعائب
والفق عمر في تجارات الجاهل وبذوقه إلى قستان مشطرا

ما يستأنف به امره ويقدر عليه تدبيره الى ان دعيه في
خر حلف بن حمد لا عضال دانه وجميع العساكو طول ايامها
لغائه فبادر الى سجستان وبنه وبن خلع مودة واسباب
على الايام موكدة فافتتح الراي عليه بالنزول للحسين بن طاهر
عن متجهمه ولا انتقال الى غير من معاقله لتسبب هو ومن
كان من قبل فهدا من اولياء تلك الدولة الى الامام
عن جنابه بعله الافتتاح وظاهر النجاح فادخله وجهه له
في القنان اليه منتصفا منه وممضيا حكمه فيه فقبل
وفاد قارك الى حصار الطاق حقه دخلها ابو الحسن بن سمجور
فضل الجمعية بما يتارسم الخطبة للا مير الرضى وطالعه
بذكر ما فتح الله على يده وسماه من رواج تلك الاكرهية

جيداً وجهداً ورتب الحسين بها أمراً وقرراً على عليه
تقريباً وانصرف هو ووراءه وسنود ما جرى في امره من بعد
في موضع مثله انشاء الله تعالى ذكره حسام الدولة ابو العباس
ناشر الحاجب وانتقال السلاوية اليه ثم سيم ابو العباس تاش
من بخار الى نيسابور على قيادة الجيوش وخطبة العاكرتديها
القاضي والذلي من اموال الملك ووصل جناحه لفاوق الظاهر
ونصر بن طغرل الشراي وبني ملك على فامة اخطارهم وحالة
اقدادهم وسيم تحت راية ايمان الاولياء والحنتم بعد
ان اذبح عليه في انشاء واقترح من اموال ولا سلمة
والعتاء والعدة فورد نيسابور المشيع من شعبان سنة
احدى وسبعين وثلثمائة في آله واعتك به ابصار وهيبة

اعجبت الظار وجيوش تحت الجوانب كلا قطار قد بركلا مودع
وتنظم للشور بغير حرامته وألف لجهود برفق سياسته وزعامته
ووافق تلك الأيام انقطاع شمس المعالي قابوس بن وشمكير و
فخر الدولة أبي الحسين علي بن بويه الى نيسابور من حرب جرعت
بين مويده الدولة بويه وبينهما ومسيهما ان عضد الدولة باخبا
كان فخذ فخر الدولة وهو اخوه لأجدائه عن ولايته التي
كان أبوها ركن الدولة اوصى بهاله وعقد الوثيقة على كل منهما
على الحملة التي اشار اليها ابو اسحق الصبائي في كتابة المعروف بالناجي
ودس الى عسكر من استمالهم عنه وانغرامهم به فلما انهضه
وهو اذ ذاك بمحمدان وقد انت الحظي بين ملخفت معظم جيوشه
الى عضد الدولة مستأمنين وولوا عقاب العذرهار بين

٣٤
هاريين فكم الشرح لا نهم نياه وكفرانهم نعام وبلاهم
ماقد راي ابرعته فنيا وكيف قطع وجهه وادق ومعه الفهم
الى طرفه الليم هايماعلى وجهه وتاجيا لينة نفسه وتقيا
بركوب شعابها الضبط واهاها الاشبه ما حاذروا من الطلب
وركنوا الكرام والعرب وتوغل تلك البلاد وطاوياسافتها
الى جرجان حتى اتم تنبص العالي ماوسين وشملها لاجيا اليه
ومستامنا اياه فامنه وآواه ومهد له ذراعا واعطاه
فوق ما تمناه واشركه فيها ملكك بداء حتى جعل للملك
وهو العلق الذي طالما ضنت النفوس باتباعه وقابله دون
من قبل هم باعتباره وسعى في استفساد حاله وبما ان ذلك
ان عضد الله له ومويدة اوسدة اليه لينرد نفسه على

فشرط اموال قبل اليه وولايات مريضه تنضاف الى ما في يديه
على ما يتفق تساقط في التعاقد على الصفا والتعاون وحالتي
الستر والستر فرجع اليهما ان الرجاء رحم والوفاء كرم والاعلان
عنده حرمة لا يرى احقادها في دين المودة وشرع الحفاظ
والحنونة وعساء لوفهم يدا كاد ان تاتي عليه بغير الموانع
ورزق الاستانة والعلو فاحفظهما هذا الجواب وحرهما
على مكاد حته وفصد مملكته وكتب ابو نجاع الى اخيه موديد
الدولة لما هضته بعد ان امده بما فوق الحاجة من هم ارجاء
ونقايس الاموال فبرز من ارضي متوجهها نحو جرجان في
جيوش الديلم والمترك والعرب وسار الى استراباد متعديا
على ما يروى من بلاد طبرستان الى ان اناخ بها وكان